

Distr.  
LIMITED  
E/ESCWA/CL1.CCS/2024/WG.18/INF.1  
09 October 2024  
ORIGINAL: English



## اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تعزيز التفاهم وتوسيع التعاون الإقليمي بشأن إدارة المياه الجوفية في المنطقة العربية  
تونس، 17-18 كانون الأول/ديسمبر 2024

### مذكرة توضيحية

#### أولاً - الخلفية

تعد المنطقة العربية من بين أكثر المناطق ندرة في المياه في العالم، حيث يعيش أكثر من 90 في المائة من سكانها في ظروف شحة المياه. تشكل المياه الجوفية المصدر الرئيسي للمياه في أكثر من نصف الدول العربية، سواء كانت للزراعة أو الصناعة أو الطاقة أو الاستخدام المنزلي. يتزايد الاعتماد على المياه الجوفية حيث تصبح المياه السطحية أكثر ندرة وتلوثاً وتكلفة في مواجهة آثار تغير المناخ وزيادة الطلب. ويثير هذا الاعتماد المتزايد مخاوف بشأن الإفراط في الاستخراج، ونضوب طبقات المياه الجوفية، والتلوث، وإدارة المياه الجوفية. وفي هذا السياق، يعد توافر بيانات المياه الجوفية أمراً بالغ الأهمية لاتخاذ قرارات مستنيرة، والتخطيط طويل الأجل، والإدارة المستدامة للمياه الجوفية. تعد الجهود التعاونية لتحسين إمكانية الوصول إلى البيانات والاستفادة من التقنيات المبتكرة لإدارة المياه الجوفية أمراً أساسياً لضمان الأمن المائي في المنطقة العربية.

تعقد لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) وباستضافة كريمة من وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري في تونس، ورشة عمل ختامية في إطار مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية "تحسين الأمن المائي في الدول العربية". كما سيتم عرض الأنشطة ذات الصلة التي تدعمها حكومة السويد في إطار مشروع "التعاون الإقليمي للصمود في وجه تغير المناخ لتحقيق التنمية المستدامة". وستتطرق ورشة العمل هذه إلى الركائز التالية:

- آخر التطورات على المنصة العربية للمعارف المتعلقة بالمياه الجوفية، المصممة لتوفير بيانات ومعلومات عن المياه الجوفية وسهولة الاستخدام لدعم صانعي السياسات في المنطقة العربية. المنصة هي عمل قيد التنفيذ، حيث تدمج حالياً أدوات مبتكرة ويتم إثرائها ببيانات الاستشعار عن بعد (المناخ والبيوفيزيائية والهيدروجيولوجية) والبيانات الهيدروجيولوجية الوطنية وغيرها من البيانات المتعلقة بالمياه الجوفية. وقد ساهمت البيانات الهيدروجيولوجية الوطنية الواردة، بالإضافة، إلى تحديث الخريطة الهيدروجيولوجية للمنطقة العربية التي يجري تطويرها بالتعاون مع أكساد.
- تنمية القدرات ودراسات حالة حول تقييم آثار تغير المناخ على موارد المياه الجوفية. وقد عقدت ورشتنا العمل، بالتعاون مع أكساد، عقب وضع دليل تدريبي واختيار مجالات دراسة تجريبية لتنفيذ التقييم داخل الدول الأعضاء بناء على الطلب. طبقت الفرق الوطنية من الأردن وتونس والعراق وفلسطين والمغرب المهارات المكتسبة على مجالات الدراسة المختارة وطورت دراسات حالة وطنية.
- تنمية القدرات ودراسات حالة حول استخدام بعثة الساتلية التجريبية للمناخ وقياس الجاذبية (GRACE) لمراقبة تخزين المياه الجوفية. عقدت ورشة العمل عقب وضع دليل تدريبي واختيار مجالات دراسة تجريبية لتنفيذ التقييم داخل الدول

الأعضاء بناء على الطلب. وطبقت الفرق الوطنية من الأردن وفلسطين المهارات المكتسبة على مجالات الدراسة المختارة وطورت دراسات حالة وطنية.

- تنمية القدرات ودراسات حالة حول استخدام الاستشعار عن بعد لتقدير كميات المياه الجوفية المستخدمة في الري. عقدت ورشة العمل عقب وضع دليل تدريبي واختيار مجالات دراسة تجريبية لتنفيذ التقييم داخل الدول الأعضاء بناء على الطلب. طبقت الفرق الوطنية من تونس وعمان والمغرب المهارات المكتسبة على مجالات الدراسة المختارة وطورت دراسات حالة وطنية.

### ثانياً- أهداف ورشة العمل

ورشة العمل الإقليمية الختامية هذه منصة لتبادل الدروس المستفادة، وتحديدًا من دراسات الحالة الوطنية حول نمذجة آثار تغير المناخ على المياه الجوفية واستخدام التقنيات المبتكرة / أدوات تحليل المياه الجوفية بما في ذلك المنصة العربية للمعارف المتعلقة بالمياه الجوفية .

تهدف ورشة العمل إلى تحقيق الأهداف التالية:

- عرض آخر التطورات على المنصة العربية للمعارف المتعلقة بالمياه الجوفية وقدراتها. مناقشة استدامة المنصة وتوقعات التوسع والاستخدامات المستقبلية؛
- عرض ومناقشة التحديثات على الخريطة الهيدرولوجية للمنطقة العربية والبيانات الوطنية الإضافية المطلوبة؛
- شرح نتائج ورشة العمل الوطنية التي عقدت حول تقييم آثار تغير المناخ على موارد المياه الجوفية وعرض الدليل التدريبي الذي تم تطويره بالتعاون مع أكساد. وتبادل نتائج دراسات الحالة التي أجرتها الأفرقة الوطنية، مع تسليط الضوء على التطبيقات العملية للتدريب والمساهمة في إدارة المياه الجوفية على المستوى الوطني؛
- شرح الدليل التدريبي ونتائج ورشة العمل الوطنية التي عقدت حول استخدام GRACE لمراقبة تخزين المياه الجوفية. وتبادل نتائج دراسات الحالة التي أجرتها الأفرقة الوطنية، مع تسليط الضوء على التطبيقات العملية للتدريب والمساهمة في إدارة المياه الجوفية على المستوى الوطني؛
- شرح الدليل التدريبي ونتائج ورشة العمل الوطنية التي تم تنفيذها حول استخدام الاستشعار عن بعد لتقدير كميات المياه الجوفية المستخدمة في الري. وتبادل نتائج دراسات الحالة التي أجرتها الأفرقة الوطنية، مع تسليط الضوء على التطبيقات العملية للتدريب والمساهمة في إدارة المياه الجوفية على المستوى الوطني؛
- دعوة المشاركين لإثراء المناقشات، وتقديم الإقتراحات، وتبادل خبراتهم والدروس المستفادة:
- تشجيع المشاركين على اقتراح مواضيع ذات أهمية للأنشطة المستقبلية المتعلقة بالإدارة المستدامة للمياه الجوفية على المستوى الوطني والعابر للحدود.

### ثالثاً- المشاركون

ستجتمع ورشة العمل نقاط الاتصال الوطنية والممثلين المرشحين من الدول الأعضاء في الإسكوا وسيوجه المناقشات خبراء من منظمات عالمية وإقليمية عاملة في مجال المياه الجوفية.

### رابعاً- تنظيم ورشة العمل

تنظم الإسكوا ورشة العمل بالتعاون مع أكساد، وستعقد حضورياً خلال الفترة من 17 إلى 18 كانون الأول/ديسمبر 2024 في مدينة تونس، الجمهورية التونسية. وستبدأ الورشة في تمام الساعة 9:00 صباحاً وتنتهي بحلول الساعة 16:00 من مساء كل يوم، في تونس، الجمهورية التونسية.

سيتم توفير جميع وثائق الاجتماع والعروض التقديمية بعد الاجتماع، وستتوفر الترجمة الفورية من العربية إلى الإنجليزية والفرنسية خلال ورشة العمل.

#### خامساً- المسائل الإدارية

يرجى من المشاركين المدعومين وأولئك الذين تم ترشيحهم من الوزارات المختصة لحضور هذا الاجتماع ملء استمارة التسجيل المرفقة والخاصة بهم وإعادتها مع صورة من جواز السفر الخاص بهم إلى الإسكوا (السيدة زبيدة زيادة [ziadeh@un.org](mailto:ziadeh@un.org)) في موعد أقصاه 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 ليكونوا مؤهلين للحصول على التغطية المالية.

وبالنسبة للمشاركين المشمولين بالرعاية، يشمل التمويل السفر ذهاباً وإياباً إلى تونس، وبدل إقامة يومي لتغطية الفندق والوجبات والنفقات الأخرى لمدة تصل إلى ثلاث ليالٍ، وبدل لتيسير التنقل البري من وإلى المطار. كما سيتم إصدار تذاكر السفر ذهاباً وإياباً في الدرجة الاقتصادية حسب الطريق الأقل تكلفة، ووفقاً للقواعد والأنظمة المالية للأمم المتحدة.

يُطلب من المشاركين ترتيب إقامتهم في الفندق وخدمة الاستقبال في المطار.

يُطلب من المشاركين تأمين تأشيراتهم الخاصة للسفر إلى تونس. ويمكن للإسكوا تزويد المشاركين المرشحين بخطاب دعوة شخصي لتسهيل عملية طلب التأشيرة. يمكن سداد تكلفة التأشيرة عند تقديم إيصال الدفع الأصلي إلى الإسكوا.

في صباح اليوم الأول من ورشة العمل، يرجى من المشاركين المدعومين تقديم المستندات التالية لفريق الإسكوا:

1. جواز السفر الذي يتضمن أختام المطار؛
  2. بطاقة/بطاقات الصعود الأصلية؛
  3. نسخة من التذكرة الإلكترونية في حال تم تغييرها.
  4. إيصال رسوم التأشيرة (حيث ينطبق)
  5. الإيصال الأصلي الذي يشير إلى رسوم التذكرة باسم المشارك (لمن تمت الموافقة على شرائهم بطاقة سفرهم بنفسهم)
- سيحصل المشاركون المكفولون على مخصصاتهم بالدولار الأمريكي بشرط تقديم الوثائق الكاملة في صباح اليوم الأول للاجتماع. عند تعذر تسليم المستندات المطلوبة، سيتم ترتيب التحويلات الإلكترونية بعد الاجتماع.

#### سادساً- الوثائق

- الإسكوا (2022). تقرير المياه والتنمية التاسع: المياه الجوفية في المنطقة العربية. E/ESCWA/CL1.CCS/2021/2 متاح على: <https://www.unescwa.org/publications/water-development-report-9>
- الإسكوا (2021). أثر تغير المناخ على موارد المياه الجوفية في نظام خزان الدببة الجوفي، العراق. E/ESCWA/CL1.CCS/2021/RICCAR/TECHNICAL REPORT.9 متاح على: <https://www.unescwa.org/publications/impact-climate-change-ground-water-resources-dibdibba-aquifer>
- الإسكوا (2021). أثر تغير المناخ على موارد المياه الجوفية في نظام الخزان الجوفي الإيوسيني. E/ESCWA/CL1.CCS/2021/RICCAR/TECHNICAL REPORT.8 متاح على: <https://www.unescwa.org/publications/impact-climate-change-groundwater-resources-eocene-aquifer-system>
- الإسكوا (2021). تقييم أثر تغير المناخ على موارد المياه الجوفية باستخدام بيانات ريكار في خزان المياه الجوفي في بني عمير (مجمع تادلة، المغرب). E/ESCWA/CL1.CCS/2021/RICCAR/TECHNICAL REPORT.12 متاح على: <https://www.unescwa.org/publications/climate-change-groundwater-riccar-data-beni-amir-aquifer>

- ESCWA and BGR (2013). Inventory of Shared Water Resources in Western Asia. Available at: <http://waterinventory.org/>
- الإسكوا (2024). دليل تدريبي حول تقييم آثار تغير المناخ على المياه الجوفية. E/ESCWA/CL1.CCS/2024/Manual.4
- ESCWA (2024). Gravity Recovery and Climate Experiment (GRACE) Groundwater Subsetting Tool Training Manual. E/ESCWA/CL1.CCS/2024/Manual.1
- ESCWA (2024). Use of Remote Sensing to Estimate Quantities of Groundwater Used for Irrigation Training Manual. E/ESCWA/CL1.CCS/2024/Manual.3

### سابغاً- المراسلات

يرجى توجيه الاستفسارات وتأكيد المشاركة الى جهات تنسيق الاجتماع:

للمسائل اللوجستية

**السيدة زبيدة زيادة**

مساعدة إدارية أقدم

مجموعة التغير المناخي واستدامة الموارد الطبيعية  
الإسكوا

بيروت، لبنان

هاتف: + 961 1 978 855

خليوي: + 961 70 172 282

فاكس: + 961 1 981 510

بريد الكتروني: [ziadeh@un.org](mailto:ziadeh@un.org)

**السيدة نهى زيادة**

مساعدة إدارية

مجموعة تغيّر المناخ واستدامة الموارد الطبيعية  
الإسكوا

بيروت، لبنان

هاتف: + 9611978530

جوال: + 96171459445

فاكس: + 961 1 981 510

البريد الكتروني: [ziaden@un.org](mailto:ziaden@un.org)

للمسائل المواضيعية:

**السيد زياد الخياط**

مسؤول أول لشؤون التنمية المستدامة (المياه)

مجموعة التغير المناخي واستدامة الموارد الطبيعية  
الإسكوا

بيروت، لبنان

هاتف: + 9611978517

خليوي: +9613387771

فاكس: +9611981510

بريد الكتروني: [khayat@un.org](mailto:khayat@un.org)

**السيدة ترايسي زعرور**

باحثة مساعدة

مجموعة تغير المناخ واستدامة الموارد الطبيعية  
الإسكوا

بيروت، لبنان

هاتف: +961 978 571

خليوي: +961 3 162 696

بريد الكتروني: [tracy.zaarour@un.org](mailto:tracy.zaarour@un.org)